

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

أمثال الإبل في الموروث الشعبي التونسي:
جمع ببليوغرافي وملاحظات أولية(*)

<https://doi.org/10.55074/hesj.vi57.1995>

بسام البرقاوي

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الشرقية (سلطنة عمان) - قسم اللغة العربية
كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة
جامعة متوبة (تونس) مخبر السرديات والدراسات البيئية
(جامعة متوبة)

basseem.bargaoui@asu.edu.om

تاريخ قبوله للنشر 11/10/2026

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 2/8/2026

(*) موقع المجلة:

العدد (57)، شهر نوفمبر 2026م
Issue (57) November 2026

804

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية
Humanities and Educational Sciences Journal

أمثال الإبل في الموروث الشعبي التونسي: جمع ببليوغرافي وملاحظات أوليّة

بسّام البرقاوي

قسم اللغة العربيّة وآدابها - كتيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة الشّرقية (سلطنة عمان)

قسم اللغة العربيّة - كتيّة الآداب والفنون والإنسانيات بمنّوبة

جامعة منّوبة (تونس) مخبر السّرديات والدراسات البيئيّة

(جامعة منّوبة)

الملخص

تهدف في هذه الدّراسة إلى جمع ببليوغرافيّ للأمثال الشعبيّة التونسيّة عن الإبل من خلال ثمانية مؤلّفات، والذي دعانا إلى الاهتمام بهذا الموضوع سببان: أولهما قلّة الاهتمام بموضوع الإبل في الأمثال مقارنة بما أنجز من دراسات عن هذا الحيوان في الشعر الشعبيّ، وثانيهما ما لاحظناه من بعض الطّواهر الطّريفة التي كشفت عنها تلك الأمثال، لعلّ أهمّها المفارقة العددية بين مفردتي الجمل والنّاقة، وظاهرة التّشخيص التي أنطقت الجمل بفصوص الحكم، وجعلنا الدّراسة مبحثين اثنين: صرفنا الجهد في المبحث الأوّل إلى جمع الأمثال وترتيبها ترتيباً ألفبائياً، وأثرنا في المبحث الثّاني بعض الملاحظات الأولى التي تتعلّق بمدوّنة بحثنا، وتتّصل بما جاء فيها من أمثال، وخلصنا إلى جملة من النّتائج أبرزها أنّ مدوّنة الإبل في الأمثال الشعبيّة التونسيّة كبيرة العدد، متنوّعة الصّيغ، مختلفة الدّلالات، وهو ما يفرض على الباحث أن يعتمد تلك الملاحظات الأولى التي قاد إليها الإحصاء إلى دراسات يوظّف فيها بعض المناهج والمقاربات التّقديّة مثل البنيويّة والسّيميائيّة والدّلاليّة والتّقدي الثقافيّ.

الكلمات المفتاحيّة: الأمثال الشعبيّة، الإبل، ببليوغرافيا، تونس.

Camel Proverbs in Tunisian Folk Heritage: A Bibliographical Compilation and Preliminary Observations

Bassem Bargaoui - Department of Arabic- College of Arts and Humanities-
UNIVERSITY A'SHARQIYAH- Sultanate of Oman

Abstract

This study aims to compile a bibliography of Tunisian folk proverbs relating to camels, drawing on eight publications. Our interest in this topic was motivated by two main reasons. First, relatively little attention has been devoted to camels in folk proverbs compared with the body of research conducted on this animal in folk poetry. Second, we observed several interesting phenomena revealed by these proverbs, most notably the numerical discrepancy between the occurrences of the two terms *camel* (male camel) and *she-camel*, as well as the phenomenon of personification, whereby the camel is given a voice and made to utter words of wisdom. The study is divided into two sections. In the first, we collected the proverbs and arranged them alphabetically. In the second, we presented a number of preliminary observations concerning our corpus and the proverbs it contains. The study concludes with several findings, the most significant of which is that the corpus of camel-related proverbs in Tunisian folk tradition is extensive, diverse in form, and varied in meaning. This finding calls for further studies based on the preliminary observations generated by the statistical analysis of the corpus, employing critical approaches such as structuralism, semiotics, semantics, and cultural criticism.

Keywords: folk proverbs; camels; bibliography; Tunisia.

مقدمة الدراسة:

يبدو للنّاطر في مدوّنة الأمثال الفصيحة الدّائرة على الحيوان في الأدب العربيّ أنّ الإبل قد استأثرت بالعدد الأوفر منها، حتّى لا نبعد إذا قلنا إنّها الحيوان الذي حاز المرتبة الأولى في أمثال العرب مشرقاً ومغرباً، ولا ريب في أنّ قيمة الإبل في حياة العرب هي التي دفعتهم إلى التّأليف فيها في بواكير مصنّفاتهم، ولا عجب "أن يؤلّف العرب في الإبل أوّل ما يعمدون إلى التّأليف فيخصّ اللّغويون الإبل بالرسائل اللّغويّة منذ وقت مبكّر، ويعالجون بعض أمور متّصلة بها (...)" وأوّل من أشار أصحاب التّراجم إلى أنّه تعرّض في كتاب لغويّ إلى الإبل النّضر بن شميل (ت: ٢٠٤هـ)، فقد أفرد له فصلاً في الجزء الثّالث من كتابه الكبير "الصّفات" الذي كان في خمسة أجزاء، ونسب القدماء إلى أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت: ٢١٦) كتاباً عن الإبل" (نصار، ١٩٨١م، ص ٩٦). وقد لا نجاني الصّواب إذا قلنا إنّ الأمثال الشّعبية في الإبل تؤكّد بدورها أيضاً منزلة هذا الحيوان في بعض البلدان العربيّة ومن بينها البلاد التّونسيّة (شعلان، ٢٠١١م)، فقد بلغ عدد الأمثال في عيّنة بحثنا (١٨٧) مثل، وهو بلا شكّ عدد تقريبيّ قابل للارتفاع إذا ما توسّعت مدوّنة الدّراسة، وليست أهميّة هذه الأمثال - في نظرنا - بمقتصره على الكمّ، بل هي تتجاوز ذلك إلى ظواهر فنيّة طريفة تتعلّق ببعض صيغها ودلالاتها، لهذه الأسباب وغيرها تولّدت فكرة الدّراسة في هذا الموضوع بحثاً أوليّاً نصرف فيه الجهد إلى جمع ما نستطيع جمعه من أمثال.

الدّراسات السّابقة:

لم تحظ الإبل في الأمثال الشّعبية التّونسيّة إلّا بدراسات قليلة، ولعلّ الاهتمام بها في المنظوم غالب على المنثور (براهمي، ٢٠٢٥م؛ ابن جابر، ٢٠٢٤م؛ الجزيراي، ٢٠١١م)، وإذا ما بحثنا في حظّ الأمثال الشّعبية من الدّراسة لاحظنا أنّ الكلام عليها يأتي في الغالب عرضاً في مباحث عامّة، أو في كتب تهتمّ بالإبل في الشّعر الشّعبي، ومن ثمة تكون الإشارة إلى الموضوع مقتضبة موجزة، ونذكر على سبيل التّمثيل ملاحظة أحمد الطّويلي المتعلّقة بتنوّع المجالات التي تضرب فيها الأمثال بالإبل، فهو في عرضه لبعض الأمثال التي تدخل في المجال الاجتماعي اكتفى بثلاثة نماذج "البلّ تمّشي على كباّزها، الجمل هاز والقراذيين، (...)" إذا مات الجمل تفرّقت العدائيل" معلّقاً عليها تعليّقاً موجزاً (الطّويلي ١٩٨٤م، ص ١١٨)، ونبه عثمان الكعك إلى أنّ أمثال الإبل تستعمل للدّلالة على الهيبة والصّفة "قالوا يا جمل: تزمّشي، قالو لا شفايف ملّومة ولا صوايع مقسومة" (الكعك ١٩٨١م، ص ٧٠)، وخصّص بلقاسم بن جابر في كتابه عن الإبل في الشّعر الشّعبي التّونسيّ قسمًا صغيراً لبيان منزلة هذا الحيوان في الأمثال الشّعبية، وأشار فيما أشار إلى أنّ أغلب تلك الأمثال تحتصّ بالجمل (ابن جابر ٢٠٢٤م، ص ٤٦).

ولم نجد في حدود ما بحثنا من خصّ الإبل في الأمثال الشّعبية التّونسيّة بحث مستقلّ سوى عبد الكريم براهمي في مقاله الموسوم بـ "الجمل في الأمثال الشّعبية التّونسيّة"، وقد اعتمد الباحث مدوّنة تتكوّن من واحد وعشرين مثلاً، ودرسها من جانبيّن: أمّا الجانب الأوّل فكان دراسة لغويّة واجتماعيّة وثقافيّة، وخلص من خلالها إلى عدد

من النتائج من بينها أهمية المعطيات التي تتضمنها الأمثال وتنوعها، يقول متحدّثاً عن رمزية الإبل: "فهي تشمل مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والبيئية وغيرها، وعليه فإنّ الجمل رمز ثقافي واجتماعي واقتصادي: هو رمز ثقافي لأنّه يجلي نمطاً في الحياة قائماً على الترحال والتنقل من مكان إلى آخر، وهو رمز اجتماعي قيمٍ لما يمثله من سلوك وأخلاق، وبوصفه محمول طقوس وشعائر، وهو رمز اقتصادي يلخص البداوة بصفة عامة" (براهمي ٢٠٢١م، ص ٧٣).

وأما الجانب الثاني فكان منفذاً لمقارنة بعض الأمثال التونسية ببعض الأمثال في بعض البلدان العربية (المغرب، الجزائر، وليبيا، ومصر، والعراق، وفلسطين، وسوريا، وبلاد الشام)، وقد انتهى بناء على ثلاثة نماذج اعتمدها في المقارنة إلى القول: "ما يمكن ملاحظته هو التشابه الكبير بين الأمثال في مختلف البلدان العربية سواء أكانت في المشرق أم في المغرب من حيث صياغتها ودلالاتها، ويعود ذلك إلى التشابه الكبير في الجوانب الثقافية بين البلدان العربية، وإلى دور التواصل بين البلدان والفتوحات العربية الإسلامية وغزو القبائل العربية البدوية لبلاد المغرب وسيادة نمط العيش بالجمل" (براهمي، ص ٧٢).

ولاشكّ في أنّ الأعمال التي تمت الإشارة إليها على أهمية النتائج التي انتهت إليها في حاجة ماسة إلى دراسات عديدة تكشف منزلة هذا الحيوان من الثقافة الشعبية التونسية، فمدونة الأمثال التي وقفنا عليها ضخمة كما أشرنا إلى ذلك سابقاً، والعدد بلا ريب قابل للزيادة إذا ما توسّعت مصادر البحث، والقضايا التي تثيرها هذه الأمثال في صيغها ودلالاتها تتجاوز ما وقف عليه الدارسون الذين أشرنا إلى أعمالهم.

المدونة:

حاولنا في هذه الدراسة أن نعتد ما استطعنا الظفر به من كتب صرف أصحابها الجهد في جمع الأمثال الشعبية، ولم يكن طلب بعضها يسيراً، وتعدّ علينا أيضاً الاطلاع على بعض ما ألف في هذا الموضوع، ونذكر من الكتب التي عزّ النظر فيها كتاب قاسم بالحاج عيسى "الأمثال الشعبية في تونس" الصادر بالبلاد التونسية سنة (١٩٨٨م) عن دار بوسلامة للطباعة والنشر، ونشير أيضاً إلى أننا لم نجعل كتاب "مع البدو في حلّهم وترحالهم" لمحمد المرزوقي من بين مصادرنا لسببين: أولهما أنّه ليس كتاباً في جمع الأمثال، وثانيهما أنّ تضمّن مثلاً واحداً عن الإبل "الجمل هازّ والقراد يطّحر": مثل يضرب لمن يتألم لآلم غيره، و(هازّ) بمعنى رافع، ويطّحر بمعنى يثّر (المرزوقي ٢٠١٦م، ص ٢٧٣)، رغم ما جاء في هذا الأثر من معلومات مهمة عن منزلة الإبل في الحياة البدوية التونسية (المرزوقي ص ١٣٤)، ومن ثمة تألفت مدونة بحثنا من ثمانية كتب نعرض بعض التفاصيل عنها في الجدول الآتي. على أن نعقب بجملة من الملاحظات حول عناوينها وطرق ترتيبها في المبحث الثاني من دراستنا.

جدول (١)

عينة الدراسة مرتبة ترتيباً ألفبائياً حسب لقب المؤلف

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تاريخ النشر	دار النشر/ مكانها	طريقة الترتيب	عدد أمثال الإبل
محي الدين خريف	الأمثال الشعبية التونسية	٢٠٠٣	دار المعارف للطباعة والنشر سوسة (تونس)	الموضوع	١٣
الطاهر الحميري	منتخبات من الأمثال العامة التونسية:	١٩٧٦	الدار التونسية للنشر	ألفبائي	١٥
محمد الصادق الرزقي	الأمثال العامة التونسية وما جرى مجراها	٢٠١٠	دار سحر للنشر (تونس)	ألفبائي	١٥
ياسين بن رمضان	الموسوعة الجلية للأمثال الشعبية التونسية	٢٠٢٣	دار سحر للنشر (تونس)	الموضوع	29
رضوان العبادي	مجمع الأمثال الشعبية التونسية	٢٠١٨	دار سحنون للنشر والتوزيع	ألفبائي (الترتيب المغاربي)	١٢٤
محمد العروسي المطوي ومحمد الحموسي الحناشي	الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية	٢٠٠٤	دار الغرب الإسلامي (بيروت)	الموضوع	١٥
الضاوي موسى	مجمع الأمثال الشعبية التونسية (الجنوب الشرقي التونسي)	٢٠٠١	مطبعة الخدمات السريعة بقباس (تونس)	ألفبائي	٦٨
محمد المي	مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامة التونسية	٢٠٢١	المغاربية لطباعة وإشهار الكتب، تونس	ألفبائي	١٧

منهج الدراسة وخطتها:

تعتمد في هذه الدراسة المقاربة الببليوغرافية، ونطلق من التعريف الذي أقرته منظمة اليونسكو سنة (١٩٥٠م) "إنّ الببليوغرافيا هي ذلك الجزء من علم الكتب الذي يعالج الفهارس، وينوّه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر" (مالكليس، ١٩٧٤م، ص ١٨)، ويتكوّن عملنا من مبحثين نصرف الجهد في أولها إلى جرد أمثال الإبل في نماذج من المصادر التونسية التي انشغل أصحابها بجمع الأمثال وترتيبها ترتيباً ألفبائياً، ونعرض في المبحث الثاني بعض الملاحظات الأولية حول المصادر المعتمدة وما ورد فيها من أمثال عن الإبل.

ولا مناص في هذا السياق من إبداء ملاحظتين: تتعلّق أولاهما بالمتن الذي سنجمعه في القائمة الببليوغرافية، فهو لن يقتصر على النصوص التي تنضوي تحت مفهوم المثل في ما هو متعارف عليه، ومداره أنّ المثل "جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنتقل عمّا وردت فيه إلى كلّ ما يصحّ قصده بما من دون تغيير يلحقها في لفظها، وعمّا يوحيه الظاهر إلى أشباهه من المعاني فلذلك تضرب، وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها" (السيوطي، ١٩٩٨م، ج ١، ص ٣٧٥)، بل شمل كذلك ما جرى مجرى الأمثال، وما كنّا لنشير إلى هذه المسألة لو لم نجد ما يمكن أن نعتبره مرونة عند بعض المؤلفين في التعامل مع المادة

النصية التي عدّوها من باب الأمثال، فهم قد صرّحوا في غير موضع بأنهم سيوردون الأمثال وما جرى مجراها حتى أنهم استلّوا أمثال جرت مجرى الحكمة في عدد غير قليل من قصائد شعرية، وسنوضح ذلك أكثر في المبحث الثاني من عملنا، وأمّا الملاحظة الثانية فتتصل بمسألة العدّ، ذلك أنّنا ونحن نحصي الأمثال عدداً لم نأخذ بعين الاعتبار الصيغ المختلفة للمثل الواحد.

المبحث الأول: أمثال الإبل: جمع ببليوغرافي

نخصّص المبحث الأول من دراستنا لجرد الأمثال الشعبية التونسية عن الإبل، ونرتبها ترتيباً ألفبائياً بحسب الكلمة الأولى من المثل، وراعينا في الترتيب الحرف الأول أصلياً كان أم زائداً مع تجريد الكلمة من (أل) التعريف، وإذا ما تطابقت الكلمة الأولى بين مثليين أو أكثر نراعي الكلمة التي تليها مجردة من (أل) التعريف أيضاً دون إرجاعها إلى جذرها الأصلي.

ونذكر كلّ الإحالات إذ اتفقت في رواية المثل الواحد، وثبتت الروايات المختلفة للمثل الواحد لفظاً وكتابة تحت مدخل واحد، ولا نأخذ بعين الاعتبار تعدّد الروايات في عملية الإحصاء من جهة ولا نراعي الكلمة الأولى من الروايات المختلفة في الترتيب لأنّ عمدتنا في الترتيب الرواية الأولى، وقد اعتمدنا في تصدير الأمثال وفي ترتيب روايتها المختلفة على معيار كمّي راعينا فيه حجم مدوّن الأمثال، فصنّفناها من الأكبر إلى الأصغر، وفي حالة التساوي بين المصادر راعينا معيار اللّقب وفق الترتيب الألفبائي، ومن الجمع بين هذين المعيارين ترد الأمثال في إحالاتها على النحو التالي:

- مجمع الأمثال الشعبية التونسية، لمحمد رضوان العبادي.
- جمع الأمثال الشعبية التونسية (الجنوب الشرقي التونسي)، للضاوي موسى.
- الموسوعة الجليلة للأمثال الشعبية التونسية، لياسين بن رمضان.
- مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية، لمحمد المي.
- منتخبات من الأمثال العامية التونسية، للطاهر الحميري.
- الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها، لمحمد الصادق الرزقي.
- الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية، لمحمد العروسي المطوي ومحمد الخموسي الحناشي.
- الأمثال الشعبية التونسية، لمحيي الدين خريف.

ونشير إلى أنّنا عمدنا إلى وضع ما يلزم من حركات في الأمثال التي جاءت غفلاً من الشكل في كتاب الضاوي موسى "مجمع الأمثال الشعبية التونسية (الجنوب الشرقي التونسي)"، وفي كتاب محمد المي "مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية"، وننبّه إلى أنّنا ثبتنا شروح المفردات التي وردت في هذه الكتب، وتداركنا نقص الشروح في بعض الكتب الحالية من ذلك حتّى لا يجد غير التونسي مشقة في فهمها.

الألف:

- ١- أَشْ يُشْبِعُ الْجَمَلَ مِنَ التَّفَافِ (العبادي ٢٦؛ موسى ٢٣)، ويكتب أيضاً: أَشْ يُشْبِعُ الْجَمَلَ مِنَ التَّفَافِ (المطوي والحناشي ٣٠٤)، التَّفَافُ: نبات لا يسمن ولا يغني من جوع تراه الإبل، ويسميه أهل البادية "الغريم".
- ٢- أَشْ يَعْدِي الْجَمَلَ مِنْ عَيْنِ الْإِبْرَةِ (العبادي ٢٦)، ويكتب أيضاً: أَشْ يَعْدِي الْجَمَلَ مِنْ عَيْنِ لِبْرَةِ (المطوي والحناشي، ٣١٤)، أَشْ: ما الذي، يَعْدِي: يمرر.
- ٣- إِذَا تَحَبَّ تَشْبَعُ بِاللَّحْمِ أَذْبَحْ جَمْلَكَ (العبادي ٥٠)، ويروى أيضاً: إِذَا كُنْتُ تَحَبُّ اللَّحْمَ أَذْبَحْ جَمْلَكَ (الخميري ٢٦، خريف ١١٣)، ويروى أيضاً: اللَّيْ يَشْتَهِي اللَّحْمَ يُذْبَحْ جَمْلُهُ (الخميري ٦٤)، إِذَا تَحَبَّ: إذا كنت تريد.
- ٤- إِذَا سُرِقَتْ اسْرُقْ جَمَلٌ، وَإِذَا حَبِيتْ حَبَّ قَمَرٌ (ابن رمضان ٤٦).
- ٥- أَعَزُّ مِنَ الْبِلِّ عِنْدَ الْحَنَانِشَةِ (العبادي ٢٣١)، الْحَنَانِشَةُ: إحدى القبائل.
- ٦- إِلَّيْ بُلُغْ كَلِمَةً مَا بُلُغْشُ جَمَلٌ (الملي ٣١) بُلُغْ: ابتلع - ما بُلُغْشُ: لم يبتلع.
- ٧- إِلَّيْ تَلْمَةُ التِّمَالَةِ فِي عَامٍ، إِبْسَفَةُ الْجَمَلِ فِي فُمْ (العبادي ١٠٧)، ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَأْكُلُهُ التِّمَالَةُ فِي عَامٍ، يَهْرَةُ الْجَمَلِ فِي فُمْ (العبادي ١٠٧)، ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَلْمُوا التِّمَالَةَ فِي عَامٍ، يَأْكُلُوا الْجَمَلَ فِي قِدْمَةِ (ابن رمضان ٢١٥)، ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَلْمُوا التِّمَالَةَ فِي عَامٍ، يَهْزُوا الْجَمَلَ فِي حُقُو (ابن رمضان ٢١٥) ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَلْمُوا التِّمَالَةَ فِي عَامٍ، يَأْكُلُوا الْجَمَلَ فِي فُمْ (الملي ٣٢)، ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَلْمَةُ التِّمَالَةِ فِي عَامٍ، يَأْكُلُهُ الْجَمَلُ فِي فُمْ (خريف ٤٨)، ويروى أيضاً: إِلَّيْ تَلْمُوا التِّمَالَةَ فِي عَامٍ، يَهْزُوا الْجَمَلَ فِي فُمْ (الرزقي ٣٥)، اللَّيْ: الذي، يَهْرَةُ: يأخذه، حُقُو: خفَّ الجمل كالحافر للفرس، إِبْسَفَةُ: يبتلعه، قِدْمَةُ: مضغة واحدة.
- ٨- إِلَّيْ تَلْوَحَةُ النَّجْوُغُ مَا فِيهِ رُقُوعٌ (العبادي ١١٣)، اللَّيْ: الذي، تَلْوَحَةُ: ترميه، النَّجْوُغُ: جمع نجع وهو القافلة أو العشرة.
- ٩- إِلَّيْ جَابُوهَا إِرْجَالَنَا تَهْرُهَا إِجْمَالَنَا (العبادي ١١٨)، جَابُوهَا: أنوا بها.
- ١٠- إِلَّيْ حَضَرْتُ زُمُولَهُ يَرْجُلُ (خريف ٩٢)، الزُمُول: القوافل.
- ١١- إِلَّيْ رَكِبَ عَلَى الْجَمَلِ أَشْ عَلَيْهِ فِي نَبِيخِ الْكَلَابِ (العبادي ١٢٨)، ويروى أيضاً: الْقَافِلَةُ تُسِيرُ وَالْكَلَابُ تَنْبِيخُ (الملي ١٥٥)، ويروى أيضاً: اللَّيْ رَاكِبَ عَلَى الْجَمَلِ أَشْ عَلَيْهِ فِي نَبِيخِ الْكَلَابِ (الخميري ٤٥؛ خريف ١٤٣)، ويروى أيضاً: اللَّيْ رَاكِبَ عَلَى جَمَلٍ مَا هِمَّتْهُ فِي نَبِيخِ الْكَلَابِ" (موسى ٢٠٠)، ويروى أيضاً: اللَّيْ رَاكِبَ عَلَى الْجَمَلِ أَشْ عَلَيْهِ فِي نَبِيخِ الْكَلَابِ (الرزقي ٣٦)، أَشْ عَلَيْهِ: ماذا يهيمه.
- ١٢- إِلَّيْ رَقْدَهُ سَارِخِ الْبِلِّ جَرَاهُ، وَاللِّي رَقْدَهُ سَارِخِ الْغَنَمِ بَكَاهُ (موسى ٢١١)، ويروى أيضاً: اللَّيْ رَقْدُو سَارِخِ الْبِلِّ لَقَاهُ، وَاللِّي رَقْدُو سَارِخِ الْغَنَمِ بَكَاهُ (ابن رمضان ٣٤)، السَارِخُ: الراعي.
- ١٣- إِلَّيْ عِنْدَهُ الْبِلُّ تَزُورُهُ الْخَيْلُ (موسى ٢٠٧؛ الخميري ٤٨؛ المطوي والحناشي)، ويروى أيضاً: اللَّيْ عِنْدُو الْبِلِّ تَزُورُو الْخَيْلُ (ابن رمضان ١٩٦).
- ١٤- إِلَّيْ فِي رَأْسِ الْجَمَلِ فِي رَأْسِ الْجَمَالِ (العبادي ١٧٢).

- ١٥- إَلِّي يَجْبِيهَ الْجَمَلُ نَاكَلَةَ النَّافَّةِ (العبادي ١٨٣).
- ١٦- إَلِّي يَحِبُّ يَعْملُ جَمَالٌ يَعْلي بَابَ دَارَةٍ (العبادي ١٨٧)، ويروى أيضاً: إَلِّي يَحْدِمُ جَمَالٌ يَعْلي بَابَ دَارُو (ابن رمضان ٢٣٧).
- ١٧- إَلِّي يَحْرَثُ الْجَمَلُ تَبْلُطَةَ النَّافَّةِ (العبادي ١٨٨).
- ١٨- إَلِّي يَحْرَثُ الْجَمَلُ يَبْلُطَةَ (العبادي ١٨٨)، ويروى أيضاً: إَلِّي يَحْرَثُ الْجَمَلُ يَبْلُطُو (ابن رمضان ٢٤٤).
- ويروى أيضاً: إَلِّي حَرَثُو الْجَمَلُ يَبْلُطُو (الرزقي ٣١).
- ١٩- إَلِّي يَخَافُ مَا يُرْدَشُ الْبِلُ (موسى ٢١٣)، مَا يُرْدَشُ: لَا يَرُدُّ.
- ٢٠- إَلِّي يَنْشُدُكَ عَلَى جَمَلٍ دَلَّةٌ عَلَى جَبَلٍ (موسى ٢١٢)، ويروى أيضاً: إَلِّي يَنْشُدُو عَلَى جَمَلٍ يُورِيهِ جَبَلٍ (ابن رمضان ١٦٠)، يَنْشُدُو عَلَى: يَسْأَلُهُ عَنْ - يُورِيهِ: يوريه.
- ٢١- أَلْفٌ زَيْتُونَةٌ فِي الْأَرْضِ الْمُصَيُونَةِ وَالْبِلُ خَيْرٌ، أَلْفٌ حَوْلِيَةٌ فِي الْأَرْضِ الْمُغْفِيَةِ وَالْبِلُ خَيْرٌ، أَلْفٌ جَبَارَةٌ فِي الْأَرْضِ الْمَهْرَهَارَةِ وَالْبِلُ خَيْرٌ (موسى ٣٠) الحولية: التّعجّة بنت الحول، الأرض المغفية: التي لم ترعها المواشي، الجباره: التّخلة الصّغيرة السن.
- ٢٢- أَوَّلُ هِلٍ مَا يَنْسَمَى عَرَبِي كَانَ بِالْجَمَلِ، وَثَانِي هِلٍ مَا يَنْسَمَى بِلْدِي كَانَ بِالنَّحْلِ (العبادي ٢٥٧؛ المطوي والحناشي ٨٩).

الباء:

- ١- بَالُ الْجَمَلِ وَبَالُ حُوَّةٍ (العبادي ٢٦٧)، ويروى أيضاً: بَالُ الْجَمَلِ بَالُ حُوَّةٍ (الملي ٤٥).
- ٢- بِالِسِّنِّ شَارِفٍ، وَبِالْحَيْثَالِ أَفْعِدُ (موسى ٤٢) ويروى أيضاً: بِالِسِّنِّ شَارِفٍ، وَبِالْحَيْثَالِ فُعُودُ (ابن رمضان ٧٢)، شارف: الجمل المسنّ، القعيد: تصغير قعود وهو فرخ الإبل إلى السادسة.
- ٣- بِالسِّيَاسَةِ وَالسِّيُوسَةِ يَرْكَبُ الْجَمَلُ عَالِحُفُوسَةً (الملي ٤٣)، بِالسِّيَاسَةِ وَالسِّيُوسَةِ: بالرفق.
- ٤- بَعْدَ مَا كَانَ جَمَالٌ صَارَ حَمَالٌ (الملي ٤٧).
- ٥- الْبَعْرَةُ تَدُلُّ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحَافِرُ يَدُلُّ عَلَى الْمَسِيرِ (العبادي ٢٨٧).
- ٦- الْبِلُ بِلَاءٌ وَالْحَيْلُ جُنُونٌ، وَالْمَلِكُ نَحْلَةٌ وَالْعَمَارُ زَيْتُونٌ (موسى ٤٥).
- ٧- الْبِلُ تِلْمٌ عَلَى أَكْبَارِهَا (العبادي ٢٧٨) ويروى أيضاً: الْبِلُ ثَبَاتٌ عَلَى كِبَارِهَا (موسى ٤٥)، ويروى أيضاً: الْبِلُ تَمْشِي عَلَى كِبَارِهَا (المطوي ٥٦؛ ابن رمضان ١١٧؛ الرزقي ٥١).
- ٨- الْبِلُ وَرَاهَا أَحْمَدُ (العبادي ٢٧٨).
- ٩- الْبِلُ وَغَزَاةُ الرُّوحِ مَا يَتَلَاقُوشُ (موسى ٤٥)، عزيز الرُّوح: العبارة تعني عند العامة الجبان وهي تختلف عن عبارة "عزيز النفس" التي هي صفة حميدة.
- ١٠- الْبُهَيْمُ قَالَ أَنَا وَالْجَمَلُ هَا زَيْنِ جَمَلٍ وَعَدْلُ (موسى ٤٨).

- ١١- بُحِيمِي لَعْرَجٌ وَلَا جَمَلٌ وَلَدٌ عَوِي (العبادي ٢٩٥).
 - ١٢- بُو مَيَاتٌ نَاقَةٌ يَخْتَانُجُ لَبْوِيهِمْ (العبادي ٢٩٨، موسى ٤٨، الحميري ٨٥)، بُو: صاحب، مَيَاتٌ: مائة.
 - ١٣- يَبِيعُ الْبَكْرَةَ وَاشْرِي زُكْرَهُ (المطوي والحناشي ١٧٢)، البكرة: صغيرة أنثى الإبل، الزكرة: الغيطة: المزمار.
- التاء:
- ١- تَبَاتٌ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَلَا تَبَاتٌ فِي قُلُوبِ الْجَمَلِ (موسى ٥٣؛ ابن رمضان ٢٨١) تَبَاتٌ: تبقى (يرتبط هذا المثل بقصة، موسى ٢٠١٠، ص ٤٩).
 - ٢- تَضِيعُ الْكَرْوِيَّةُ فِي مَعَامِجِ الْجَمَلِ (العبادي ٣١٢)، الكروية: من البهارات.
 - ٣- تَطْبَعُلُو مِنِ الْبِلِّ وَتَحْلَفَلُو الْغَنَمَ سَاوَحَهُ (ابن رمضان ٢١٦)، طبع الإبل والماشية عموماً جعل فيها علامة لتمييزها عن ماشية غيره.
 - ٤- تَكْبِرُ الْحَوَاشِي وَتَحْلِي الْعَوَاشِي (موسى ٥٧).

التاء:

- ١- ثَلَاثَةٌ مَا فِيهِمْشُ أَمَانٌ: الْوَاذُ وَالْوَصِيفُ وَالْجَمَلُ (موسى ٦٠)، الوصيف: صاحب البشرة السوداء (نورد هذا المثل في إطار الحرص على تقصّي كلّ الأمثال عن الإبل، ونحن لا نتبنّاه لما فيه من عنصرية يحرمها الدين الإسلامي وتجزمها القوانين الوضعيّة).

الجيم:

- ١- الْجَمَالُ الْكُلُّ وَاقْفِينِ كَانَ جَمَلْنَا إِحْنًا بَارِكُ (العبادي ٣٥٤)، إِحْنًا: نحن.
- ٢- جَمَالُ النَّاسِ تَبْعَارُكُ، وَجَمَلْنَا بَارِكُ (ابن رمضان ٢٠٦)، تَبْعَارُكُ: تتخاصم.
- ٣- الْجَمَلُ بَارِكُ بِحِمْلُهُ وَالْآخِرُ يَقُولُ زِيدُوهُ (العبادي ٣٥٤)، ويروى أيضاً: الْجَمَلُ بَارِكُ بِحِمْلُهُ وَالْآخِرُ يَقُولُ اعْقَلُوهُ (العبادي ٣٥٤).
- ٤- الْجَمَلُ الْبَاهِي مَا يَرِغِشُ (العبادي ٣٥٤)، الباهي: الأصيل، مَا يَرِغِشُ: لا يرغب.
- ٥- الْجَمَلُ بِالْفِ رَحِيصٌ وَبِرْيَالٍ عَلِيٍّ (موسى ٦٥)، ويروى أيضاً: قَالَ لَهُ يَا بَابَا الْجَمَلُ بِفَرْنُكُ، قَالَ لَهُ عَلِيٍّ، قَالَ لَهُ يَا بَابَا الْجَمَلُ بِالْفِ، قَالَ لَهُ رَحِيصٌ (موسى ١٦٧)، ويروى أيضاً: يَا بَابَا الْجَمَلُ بِرْيَالٍ، قَالُوا: عَلِيٍّ، قَالُوا الْجَمَلُ مَيَّا، قَالُوا: رَحِيصٌ (الزريقي ١٤٠)، فَرْنُكُ: عملة زهيدة (يرتبط هذا المثل بقصة، موسى ٢٠١٠، ٥٨).
- ٦- الْجَمَلُ بَدِينَارٌ وَالْدِينَارُ وَبَنَةٌ (موسى ٦٥)، وَبَنَةٌ: أين هو.
- ٧- جَمَلٌ بَلَاشٌ مَا رِيَتَاشُ (ابن رمضان ٥٢)، بلاش: دون ثمن - مَا رِيَتَاشُ: لم أره (يرتبط هذا المثل بقصة، ابن رمضان ٥٢).
- ٨- الْجَمَلُ جَمَلٌ وَالْبَهِيمُ بُهِيمٌ (موسى ٦٥).

- ٩- الجَمَلُ صَبُورٌ أَمَّا عَلَافٌ (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَبُورِي أَمَّا عَلَافٌ (الخميري ١٠٠؛ خريف ٩٢؛ ابن رمضان ٢٨١)، عَلَافٌ: كثير الأكل.
- ١٠- جَمَلُ الْعَشِيَّةِ، وَلَا يُخَلِّي وَلِيَّةَ (ابن رمضان ١٦٤)، ويروى أيضاً: جَمَلُ الْعَشِيَّةِ مَا يُخَلِّي وَلِيَّةَ (موسى ٦٦): جَمَلُ الْعَشِيَّةِ: المقصود به جمل الجحفة الذي يحمل العرائس إلى عَشِّ الزَّوجِيَّةِ.
- ١١- الجَمَلُ الْعَلَافُ يَرِي الْأَكْثَافُ (ابن رمضان ١٤٤).
- ١٢- الجَمَلُ فِي عُمُرِهِ صَحَكٌ ضُحْكُهُ تَشْقُ شَارِبُهُ (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَحَكٌ مَرَّةً انْفَلَقَ شَارِبُهُ (موسى ٦٦)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَحَكٌ ضُحْكُهُ انْشَقَّ شَارِبُهُ (خريف ٨٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَحَكٌ ضُحْكُهُ، تَفْلَقُو شَفَائِفُو (ابن رمضان ٣٤)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَحَكٌ ضُحْكُهُ تَشْقُ شَارِبُو (الملي ٦٥)، ويروى أيضاً: صَحَكُ الجَمَلِ مَرَّةً تَشَقَّتْ شُلُوفُو (الملي ١٢١)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ فِي عُمُرِهِ صَحَكٌ مَرَّةً تَشْقُ شَارِبُهُ (المطوي؛ الحناشي ٢٩٤)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ صَحَكٌ مَرَّةً انْشَرَكْ شَارِبُهُ (موسى ٦٦)، ويروى أيضاً: كَيْفَ الجَمَلُ صَحَكٌ ضُحْكُهُ فِي الْعَامِ تَشْقُ شَارِبُو (الرزقي ١١٤).
- ١٣- جَمَلٌ فِي قَافِلَةٍ بَهَائِمٌ (موسى ٦٦؛ ابن رمضان ١٣٣) جَمَلٌ فِي رِفَافَةٍ بَهَائِمٌ (المطوي؛ الحناشي ٨٧)، رِفَافَةٌ: جماعة، بَهَائِمٌ: مفردة بهيم، أحمر.
- ١٤- الجَمَلُ قَالَ: قَدَّاشُ فِي رَاسِي مِنْ شَطِيطٍ أَمَّا رِجْلِي مَا تَطَاوَعْنِيَشُ (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ قَالَ: مَاذَا فِي رَاسِي مِنْ شَطِيطٍ أَمَّا كُرَاعِي مَا تَسَاعِدْنِيَشُ (موسى ٦٦) ويروى أيضاً: الجَمَلُ قَالَ مَاذَا فِي رَاسِي مِنْ شَطِيطٍ أَمَّا رِجْلِي مَا تَسَاعِدْنِيَشُ (الخميري ١٠١)، قَدَّاشُ: كم، شَطِيطٌ: رقص، مَا تَطَاوَعْنِيَشُ: لا تطاوعني، مَا تَسَاعِدْنِيَشُ: لا تساعدني، كُرَاعِي: رجلي.
- ١٥- الجَمَلُ قَالُوا لَهُ: مَا خَيْرُ لَكَ الصَّغْدَةُ وَلَا الْهَبْطَةُ؟ قَالَ: اللَّهُ لَا يَبَارِكُ فِيهِمُ الْاَثْنَيْنِ (موسى ٦٦).
- ١٦- الجَمَلُ لَبِئْضُ الْكَلَّةِ شَحْمٌ (موسى ٦٥).
- ١٧- الجَمَلُ لَزَعَى فِي فَمِ حُوَّةٍ يَسِينَةُ (موسى ٦٦).
- ١٨- الجَمَلُ لِي طَاحٌ يَكْثُرُوا سَكَكَيْنَةُ (موسى ٦٦).
- ١٩- الجَمَلُ مَا يَمُّ لَهْ كَانَ ذِيلُهُ (موسى ٦٥).
- ٢٠- الجَمَلُ مَا يَشْدُوهُ كَانَ عَرَاوِي، وَالتَّيْلُ مَا يَهْزُوهُ كَانَ رَجَالٌ (خريف ١٨١)، عَرَاوِي: ما تحمل به القفاف.
- ٢١- الجَمَلُ مَا يَشُوفُشْ عَوَجَ رَقَبَتِهِ (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ مَا يَرِاشُ حِدْبَتَهُ لَوْ كَانَ يَرَى حِدْبَتَهُ تَتَقَطَعُ رَقَبَتُهُ (العبادي ٣٥٥؛ الخميري ١٠١)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ مَا يَشْبِخْشْ عَوَجَ رَقَبَتِهِ (موسى ٦٥)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ مَا رَاشَ عَوَجَ رَقَبَتِهِ، (أو كَرُومَتُهُ) (المطوي؛ الحناشي ١٤٣)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ مَا يَرِاشُ حِدْبَتُو (الملي ٦٥)، ويروى أيضاً: كَانَ الجَمَلُ يَشُوفُ حِدْبَتُو رَاهِي تَقَطَعَتْ رَقَبَتُو (الملي ١٧٤)، ويروى أيضاً: الجَمَلُ لَوْ كَانَ يَرَى حِدْبَتُو تَتَقَطَعُ رَقَبَتُو (الرزقي ٥٧)، مَا يَرِاشُ: لا يرى مَا يَشُوفُشْ: لا يرى كَرُومَتَهُ: رقبته.
- ٢٢- جَمَلٌ مَتَحَمَّرَ عَلَى الْهِنْدِيِّ (العبادي ٣٥٥)، مَتَحَمَّرَ: هائج، الْهِنْدِيُّ: التين الشوكي.

- ٢٣- جمل مَطْبَسْ عَلَى وَرْقَة (العبادي ٣٥٥)، مَطْبَسْ: منحني.
- ٢٤- جمل مَعَالِيْق (موسى ٦٥)، المعاليق: ما يضاف إلى حمل الجمل أثناء السفر فيعلق من كل جهة.
- ٢٥- جمل مَعْصَرَة (موسى ٦٦)، المعصرة: مكان عصر الزيت، ويتخذ لذلك جمل تغطى عيناه خوفاً عليه من الدّوار، فهو يدور حول الحوض دون توقّف.
- ٢٦- الجمل من جُوفَة يَجْزُر (العبادي ٣٥٥).
- ٢٧- الجمل هَاز والقَرَاد يُطْجَر (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجمل يَحْمِل والقَرَاد يُنِين (موسى ٦٥)، ويروى أيضاً: الجمل هَاز والقَرَاد يُنِين (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجمل هَاز الجمل والقَرَاد يُنِين (المطوي؛ الحناشي ٢٤٨)، ويروى أيضاً: الجمل هَازَز الجمل والقَرَاد يُكْنِدِر (الرزقي ٥٧؛ الحميري ١٠١؛ المي ٦٥)، ويروى أيضاً: الجمل هَازَز الجمل والقَرَاد يُكْنِدِر (الرزقي ٥٧)، هَاز (هَازَز): حامل، القَرَاد: دويبة تلازم الإبل وتتغذى من دمه، يُطْجَر: يُنِين ويتوجع: يئن، يُكْنِدِر: يئن.
- ٢٨- الجمل وَسَائِقَة (العبادي ٣٥٥)، ويروى أيضاً: الجمل والجمل وَسَائِقَة (العبادي ٣٥٥).
- الحاء:

- ١- حَيّ الجمال تُرْقُص (العبادي ٣٧٣).
- ٢- حَيّ الجمل وَلَّى يَحْدِم خَرَايِي (حريف ١١٥).
- ٣- الحَمْد لله رَبِّي مَا عَطَاشٌ لِلْجَمَلِ جَنْحِينَ الثَّالِي ذِيَارْنَا تَحَلَّى (العبادي ٣٩٣)، مَا عَطَاشٌ: لم يعط - الثَّالِي.
- ٤- حَلِيب مِنْ جَمَل (موسى ٧٨).
- ٥- حَمَل شَارِح النَّاب مَا تَقْدَاشِ الحَوَاشِي (العبادي ٣٩٤)، ويروى أيضاً: حَمَل الجمل مَا تَقْدَاشِ النَّاقَة (موسى ٧٧)، ويروى أيضاً: حَمَل الجمل يُصْعَب عَلَى الحَوَاشِي (موسى ٧٧)، مَا تَقْدَاشِ: لا تستطيعه.
- ٦- حَيّ حَيّ مَا تُرْد بَل (العبادي ٣٩٦).
- ٧- حَيَاة الْقَهْرَة، حَيَاة الْجَمَل لِمَكْسَر ظَهْرَة، وَاحِد جِدِ الْمَوْس، وَاحِد نَحْرَة (العبادي ٤٠٢)، جِد: استل.
- الحاء:

- ١- خَلْ هَكَكَة الدُّنْيَا غَافِلَة كَانِ إِنْت فِي قَلْبِك مَا يَعِي جَمَل أَنَا فِي قَلْبِي مَا يَعِي قَافِلَة (العبادي ٤٢٢-٤٢٣) خَلْ هَكَكَة: اترك هكذا، مَا يَعِي: ما يملأ.
- ٢- الخيل لِلْجَلْد، والبِلْ لِلْبَلَاء، والبَقْر لِلْفَقْر (العبادي ٤٣٧)، ويروى أيضاً: الخيل لِلْخَلَاء، والبِلْ لِلْبَلَاء، والبَقْر لِلْفَقْر (موسى ٨٨؛ ابن رمضان، ١٨٢؛ الحميري ١٢١).

الدال:

- ١- دَخْلُوهُ بِلْقَحَة، خَرَجُوهُ بِقُعُود (موسى ٩١؛ ابن رمضان ٩٢)، ويروى أيضاً: دَخْلُوهُ بِلْقَحَة، خَرَجُوهُ بِقُعُود (ابن رمضان ٩٢) اللقحة: من معانيها الناقة الحلوب، البكر إلى أن يصل سن السادسة.

الزء:

- ١- رَدَّادُ الْبِلِّ (العبادي ٤٩٥).
- ٢- الرِّقَّةُ خَدَاقَةٌ وَالشَّحْمُ لِلنَّاقَةِ (موسى ١٠٤).
- ٣- رِيحَةُ نَاقَةٍ بُرْكٌ خَدَّاهَا جَمْلٌ (العبادي ٥٠٥)، خَدَّاهَا: قَرَبَهَا.

الزاي:

- ١- الزَّلْقَةُ يَبْعِرُ (العبادي ٥٠٩؛ موسى ١٠٧)، ويروى أيضاً: الزَّلْقَةُ بَحْاشِي وَالطَّيْحَةُ بِجَمَلٍ (العبادي ٥٠٩)، الزَّلْقَةُ: العترة.
- ٢- زَيْ بُولُ الْجَمَلِ (موسى ١٠٨)، ويروى أيضاً: مُوْلَى التَّالِي كَيْفَ بُولُ الْجَمَلِ (العبادي ٨٣٧)، ويروى أيضاً: كَيْفَ بُولُ الْجَمَلِ عَمَّالٌ لَتَّالِي لَيْسَ الْقُدَّامُ (الملي ١٦٥)، ويروى أيضاً: كَيْفَ بُولُ الْجَمَلِ عَمَّالٌ رَاجِعُ التَّالِي (المطوي؛ الحناشي ١٦١)، ويروى أيضاً: بَاقِي لَتَّالِي كَيْفَ بُولُ الْجَمَلِ (الزركي ٧٨)، عَمَّالٌ: مَا فَتَى.
- ٣- الزَّيْنُ مَا تُسَافِرُ لَهُ قَوَافِلُ (العبادي ٥١٥، المطوي؛ الحناشي ٣١).

السين:

- ١- سَارِخُ الْعَنَمِ سُلْطَانٌ، وَسَارِخُ الْمَعِيزِ شَيْطَانٌ، وَسَارِخُ الْبِلِّ دَكْدُوكٌ، وَسَارِخُ الْبَقَرِ مَهْلُوكٌ (موسى ١١٣).
- ٢- السَّرْدُوكُ مَا لَقِيَ وَيْنُ يَبَاتٍ جَابَ الْجَمَلُ ضَيْفٌ (العبادي ١٠١٧)، السَّرْدُوكُ: الدِّيكُ، جَابَ: أَتَى.
- ٣- السَّعْدُ فِي الْمَخَازِرِ أَوَّلٌ وَإِلَّا آخِرٌ (خريف ٨٩).
- ٤- سَكَنَّاوُ دَخَلَ بِجَمَّالُو (الملي ١٠٧)، سَكَنَّاوُ: غَضَضْنَا الطَّرْفَ عَنْهُ.
- ٥- سَمِعَ مَطِيعٌ مَشَيْتٌ فِي الشَّتَاءِ حَيْثُ فِي الرَّيِّعِ (موسى ١١٥-١١٦)، (ارتبط هذا المثل بقصة عن الإبل، موسى ٢٠١٠، ص ٩٦).

الشين:

- ١- شَارَذَهُ بَيْهَ نَاقَةٍ (العبادي ١٠٣٢)، بَيْهَ: بِهِ.
- ٢- شَالِخُ النَّابِ يُصْبِرُ عَلَى نَازِلَاتِ الْقَتَابِ (خريف، ١٨٠)، شَالِخُ النَّابِ: الْجَمَلُ الْكَبِيرُ، الْقَتَابِ: جَمْعُ قَتَبٍ.
- ٣- الشَّبُّ وَالشَّابِيَّةُ مَا تُدِيرُهُمْ عَلَى جَمَالِكِ، يَحْبِيكَ كِي الْوَلِيَّةُ يَنْوُحُ وَيُدْزِلُكَ عَلَى عِيَالِكَ (ابن رمضان ٩١).
- ٤- شَكِيمَةُ بِلٍّ عَلَى زُورٍ حَلِجٍ (ابن رمضان ٨٥)، الشَّكِيمَةُ مِنَ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْتَزَّةُ فِي الْفَمِ (لسان العرب) حَلَل: جَمْعُ حَلَّةٍ، الْحَزْمَةُ مِنْ سَنْبَلِ الْقَمْحِ أَوْ الشَّعِيرِ.

الصناد:

- ١- الصَّبْرُ دَارَاتُهُ الْجَمَّالُ زَفَايْدُ (موسى ١٢٤).
- ٢- صَبْعُهُ فِي الْحَوِيَّةِ وَالْجَمَلُ قَامَ (العبادي ٥٢٧)، ويروى أيضاً: الصُّبْعُ فِي الْعُرْوَةِ وَالْجَمَلُ قَامَ (ابن رمضان ٤١)، ويروى أيضاً: الصُّبْعُ فِي الْعُرْوَةِ وَالْجَمَلُ نَاضٍ (المطوي، الحناشي ٢٣)، الْحَوِيَّةُ: كَسَاءٌ يَحْشَى بِاللِّثَامِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ معروف في البادية ويدار حول سنام البعير، والحوية لا تكون إلا للجمال، (لسان العرب مادة: ح، و، ي)، والعروة:

حلقة من حبل قصير تشدّ الحملين أحدهما إلى الآخر بواسطة عود قصير يُسمى - الزّر - وهي أربع عرى بكل غرارة اثنان، وكلّ عروتين يجمع بينهما زرج أزرة (زره) بالعامية، ناض الجمل: المعنى أنّه فوجئ بما لم يكن منتظرًا وهو في وضع حرج.

٣- صُعِيرَ بِلَا حَيْرَانٍ وَقُعِيدَ بِلَا حَيْرَانٍ (موسى ١٢٥).

الضّاد:

١- ضَحْكُوكُلُو عَلَى الْعُضْمَةِ جَابِلُهُمْ جَمَلٌ (بن رمضان ١١٤)، ويروى أيضًا: ضَحْكُوكُلُو عَلَى الْعُضْمَةِ جَابِلُهُمْ الْجَمَلُ (موسى ١٢٩).

الطاء:

١- ظَفُرٌ وَلَيْدِي خَيْرٌ مِنْ مَيَاتٍ بَعِيرٌ (المى ١٣٣).

العين:

١- الْعَرَيَانُ فِي الْقَافَلَةِ مِطْمَآنٌ (المطوي؛ الحناشي ١٨٤).

٢- عَشِقَاهُ الْبَهِيمُ فِي النَّاقَةِ (العبادي ٩١٠).

٣- عَضَ غَارِبُهُ كَيْفَ الْجَمَلُ (العبادي ٨٨٨).

٤- عَلَى جَمَلٍ وَيُعْزُرِي فِي الْقَمْحِ (موسى ١٤٦).

٥- عَلَى ضَحْكِهِ وَدُوهُ جَمَلٌ (العبادي ٨٩٥)، ويروى أيضًا: ضَحِكٌ وَدُوهُ نَاقَةٌ (المطوي؛ الحناشي ٢٧١)، ودوه، غَرَمُوهُ.

٦- عَلَى وَجْهِهَا تُشْرِبُ لُبْنَهَا (العبادي ٨٩٨).

٧- عَيِّي يَحْيَى لَا رَوْحَ بِالرَّحَى لَا بِالْجَحْفَةِ (العبادي ٩٠٤)، رَوْحٌ ي: عاد ب.

٨- عَيْبُ الْجَمَلِ قِلَّةُ الثَّقَلِ، وَعَيْبُ الْخِصَانِ الْحِرَانَةُ، وَعَيْبُ الْوَلَدِ خِفَّةُ الْعَقْلِ يُطْلَعُ جَوَارِحُ لِسَانَهُ (خريف ١٨٧).

الغين:

١- غَابَ الْجَمَلُ وَغَابَ سَائِقُهُ (العبادي ٩٢٣)، ويروى أيضًا: مَشَى الْجَمَلُ وَسَائِقُهُ (ابن رمضان ١٠)، ويروى

أيضًا: مَشَى الْجَمَلُ وَسَائِقُهُ (موسى ٢٣٠).

الفاء:

١- فَرَحَةُ الْعَرَبِيِّ وَإِنْ يَرِيحُ جَمَلُهُ وَيَلْقَاهُ (موسى ١٥٩).

القاف:

١- الْقَافِلَةُ نَعِيرٌ عَ الْقَطْعِيَّةِ (موسى ١٦٣).

٢- قَافَلَتُهُ رَوَّحَتْ (موسى ١٦٣).

٣- قَالَ الْجَمَلُ: تُحْرَمُ عَلَيَّ الْمِيجَةُ وَقْتُ اللَّيْلِ تَحْيِيحُ الْبَهَائِمِ (العبادي ٩٥٨).

٤- قَالَ الْجَمَلُ: زَيْدٌ زَيْدٌ أَنَا مُوشٌ قَائِمٌ مُوشٌ قَائِمٌ (العبادي ٩٥٨)، مُوشٌ قَائِمٌ: غير قائم.

- ٥- قَالَ الْجَمَلُ: نُحِرْ حِمْلَ بَاغَرَاءَ، وَمَنْهَشْ عَبْدَ بَحْرَاءَ (العبادي ٩٥٩)، نُحِرْ: أَحْمَلْ، وَمَنْهَشْ: لَا أَحْمَلْ.
 - ٦- قَالَ لَهْ: الْجَمَلُ بَحْرِي؟ قَالَ لَهْ: وَيْنِي الْحَرْوِيَّةُ؟ (العبادي ٩٦٦)، وَيْنِي: أَيْنَ هِيَ، الْحَرْوِيَّةُ: نَقْدَ قَلِيلِ الْقِيَمَةِ.
 - ٧- قَالَ لَهْ: جَمْلِي مَا بَعَاشْ يَنْوُضْ، قَالَ لَهْ اعْقَلْهُ (موسى ١٦٧)، مَا بَعَاشْ: لَمْ يَرِدْ.
 - ٨- قَالَ لَهْ: عَيْبٌ عَلَيْكَ، قَالَ لَهْ: الْعَيْبُ فِي ظَهْرِ الْجَمَلِ (العبادي ٩٧١).
 - ٩- قَالَ لَهْ: هَذِي جُرَّةُ جَمَلٍ، قَالَ لَهْ: هَذِي جُرَّةُ حُبْرٍ (العبادي ٩٧٣)، جُرَّةُ: آثَارُهَا.
 - ١٠- قَالُوا: بَاشْ تَأْكُلُ الشُّوكْ يَا عَمَّ الْجَمَلُ؟ قَالُوا بِلْسَانِي لَرَطَبٍ (ابن رمضان ١١٨).
 - ١١- قَالُوا لِلْجَمَلِ: أَشْ يَبْهَاشْ مَشْيَيْتْكَ مَهْيَنَةً؟ قَالَ: شَاوَرُوا إِلَيَّ يَمَشِي وَرَايَ (العبادي ٩٧٩) أَشْ يَبْهَاشْ: مَا لَهَا، مَهْيَنَةً: بَطِيئَةً.
 - ١٢- قَالُوا لِلْجَمَلِ: أَشْنِيَّةُ صَنْعَتِكَ؟ قَالَ: حَرَائِرِي، قَالُوا: بَايْنُ عَلَى سَاقِيكَ (العبادي ٩٧٩)، وَيَرَوِي أَيْضًا: قَالُوا يَا عَمَّ الْجَمَلُ: أَشْ تَحْدِمُ؟ قَالُوا: حَرَائِرِي، قَالُوا: ظَاهِرُ عَلَى يَدَيْكَ وَكَزَعِيكَ (موسى ١٦٣) وَيَرَوِي أَيْضًا: قَالَ لَهُ يَا عَمَّ الْجَمَلُ: أَشْ تَحْدِمُ؟ قَالَ: حَرَائِرِي، قَالُوا لَهُ: ظَاهِرُ عَلَى يَدَيْكَ وَسَاقِيكَ (الخميري ٢٢٢)، أَشْنِيَّةُ صَنْعَتِكَ: مَا هِيَ صِنَاعَتُكَ.
 - ١٣- قَالُوا لِلْجَمَلِ: زَمَرٌ، قَالَ: مُنِينٌ؟ لَا شَفَايِفَ مَلْمُومَةٍ، وَلَا صَوَابِغَ مَقْرُومَةٍ (العبادي ٩٨٠)، وَيَرَوِي أَيْضًا: قَالُوا لِلْجَمَلِ: زَمَرٌ، قَالُوا لَهُمْ لَا شَفَايِفَ مَلْمُومَةٍ وَلَا صَوَابِغَ مَقْرُومَةٍ (ابن رمضان ١١)، وَيَرَوِي أَيْضًا: قَالُوا لِلْجَمَلِ: زَمَرٌ، قَالُوا لَهُمْ لَا شَفَايِفَ مَلْمُومَةٍ وَلَا صَوَابِغَ مَقْرُومَةٍ (خريف ٤٩)، وَيَرَوِي أَيْضًا: نَشْدُو الْجَمَلُ: غَلَاشْ مَا تَزَمَّرْشِي؟ قَالَ لَهُمْ: لَا شَفَقَةً مَلْمُومَةٍ وَلَا صَوَابِغَ مَقْرُومَةٍ (الرّزقي ١٣٤)، زَمَرٌ: اعْزَفَ.
 - ١٤- قَالُوا لِرَبِّكَ، قَالُوا لَهُمْ اعْقَلُوا (ابن رمضان ٢٤٤)، اعْقَلُوا: اربطوه: بعد أن يركب الجمل أمرهم بربطه.
 - ١٥- الْفَرَادَةُ قَالَتْ: أَنَا وَالْجَمَلُ هَارَيْنِ جَمْلَيْنِ نَعْمَةً (موسى ١٦٨).
 - ١٦- الْفَرَادَةُ قَالَتْ: أَنَا وَالْجَمَلُ غَطُّوا فِينَا مِيَاثَ زِيَالٍ (موسى ١٦٨).
 - ١٧- قِشْرَةُ قَوْلُهُ عَوَّرَتْ جَمَلٌ (موسى ١٦٩).
- الكاف:**
- ١- كَاسٌ تَائِي فِي الصَّبَاحِ خَيْرٌ مِنْ مِيَاثَ نَاقَةٍ فِي الْمَرَاحِ (العبادي ٥٨٤؛ موسى ١٧٣)، وَيَرَوِي أَيْضًا: كَاسٌ تَائِي فِي الصَّبَاحِ خَيْرٌ مِنْ مِيَاثَ نَاقَةٍ فِي الْمَرَاحِ (الخميري ٢١٩).
 - ٢- كَانَ الْجَمَلُ فِيهِ مَرَّارَةٌ، مَا يَلْقَى ظَهْرَهُ لِلْعَرَاةِ (ابن رمضان ٨٠)، الْعَرَاةُ: الرَّمْبِيلُ.
 - ٣- كَانَ حَمَالٌ وَلَّى جَمَالَ (العبادي ٥٧٨).
 - ٤- كَانَ عَيْنَهُ مَا جَاشَ جَمَلٌ (موسى ١٧٣).
 - ٥- كَنَيْتُ مَا كَثَ الْجَمَلُ بِحِمْلِهِ، أَنَا نَفَرْتُكَ يَا قَلْبُ وَأَنْتَ تَمَلَّى (موسى ٢٠٤).
 - ٦- كَالْجِمَالِ، تَأْكُلُ مِنْ ظُهُورِ بَعْضِهَا (ابن رمضان ٢٠٨)، وَيَرَوِي أَيْضًا: النَّاسُ تَأْكُلُ مِنْ ظُهُورِ بَعْضِهَا كَيْفَ الْجِمَالِ (العبادي ٨٤٥).

- ٧- كَلَّا خَوِيَّةُ كَيْفَ الْجَمَلُ (العبادي ٥٩٧).
 - ٨- كَلَامُكَ كَيْفَ ضَرَّاطُ الْبِلِّ حَسَنٌ بَلَّا رِيحُ (العبادي ٦٠٢)، ويروى أيضاً: كَلَامُكَ كَيْفَ ضَرَّاطُ الْبِلِّ، لَا يَرْبُطُ لَا يَحِلُّ (العبادي ٦٠٢)، كَيْفَ: مثل.
 - ٩- كُلُّ جَمَلٍ يَهْزُ قُطَاعُو (ابن رمضان ٣٠٧)، قُطَاعُو: نصيبه.
 - ١٠- كَلِمَةُ زَغٍ تَسُوقُ الْبِلَّ الْكُلَّ (العبادي ٦٢٦)، زَغٍ: صوت ينادى به الإبل حتى تشرع في السير.
 - ١١- كَنْدَرُ جَمَلِ التَّوَاعِيْرِ مَلْهَجَرُ ضَاكَيْتِ خُلُوقِهِ يَسْمَعُ فِي الْمَا وَالتَّهْرَهِيْرِ لَا يَسْبَحُهُ لَا يَدُوقُهُ (الملي ١٦٣)، كَنْدَرُ: أَنْ أُنِينَا.
 - ١٢- كُولُ كَيْفَ مَا تَاكَلِ الْجَمَالَ وَقُومُ قَبْلَ مَا تُقُومُ الرُّجَالَ (العبادي ٦٣٣).
 - ١٣- كُولُ وَوَكَلُ وَاعْقَلُ وَتَوَكَّلُ (العبادي ٦٣٥)
 - ١٤- كَيْفَ اللَّيِّ يَضْرِبُ فِي الطَّبْلِ عِنْدَ كَرِّ الْجَمَلِ (العبادي ٦٤٠؛ الرزقي ١١٢)، ويروى أيضاً: اضْرَبُ الرِّبَابَ عِنْدَ ذَيْلِ الْجَمَلِ (الرزقي ٦٩).
 - ١٥- كَيْفَ جَمَلُ الطَّاحُونَةِ يَرْجِي وَمَا يُشْوَفُشِ الدَّقِيقُ (العبادي ٦٤١)، ويروى أيضاً: كَيْفَ جَمَلُ الطَّاحُونَةِ، التَّعَبُ وَالضَّبَقُ، يَمْشِي وَمَا يُشْوَفُشِ الطَّرِيقُ (خريف ١٤٦).
 - ١٦- كَيْفَ نَاقَةُ خُوَالِي (الرزقي ١١٢).
 - ١٧- كَيْفَ نَاقَةُ سَيْدِنَا صَالِحٍ (العبادي ٦٦١).
- اللام:
- ١- لَا تَكْسِبِ الْمَرَا الدَّعَايَةَ، وَالْكَلْبَةُ الْعَوَايَةَ، وَالنَّاقَةُ الرَّعَايَةَ (العبادي ٦٨١؛ المطوي؛ الحناشي ٥٥)، ويروى أيضاً: لَا تَكْسِبِ النَّاقَةُ الرَّعَايَةَ، وَلَا الْكَلْبَةُ الْقَوَايَةَ، وَلَا الْمَرَا الدَّعَايَةَ (موسى ١٩٤)، (الدَّعَايَةُ: كثيرة الدَّعَاءِ بِالشَّرِّ، الْعَوَايَةُ: كثيرة العواء، الرَّعَايَةُ: كثيرة الرِّغَاءِ).
 - ٢- لَا جَزَّةَ لَا بَعْرَ قَدِيمٍ (العبادي ٦٨٤) الجزة: الأثر، والبعر: روث ذوات الإبل وذوات الظلف إلا البقر الأهلي، وقيل فيهما "البقرة تدل على البعير والقدم يدل على المسير".
 - ٣- لَا حَطَّتْ بِيَهُ نَاقَةٌ وَلَا طَارَ بِيَهُ جَمَلٌ (العبادي ٦٨٦).
 - ٤- لَا فِي الشَّكْوَةِ وَلَا فِي ضَرْوَعِ الْبِلِّ (العبادي ٦٩٧).
 - ٥- لِعَبِّ الْجَمَلِ مَعَ الْخُرْشُفِ (العبادي ٧٠٩)، ويروى أيضاً: لِعَبِّ الْجَمَلِ عَلَى الْخُرْشُفِ (خريف ١٠٦)، الْخُرْشُفُ: بقل معروف.
 - ٦- لَعْبَايَةُ قَلَالٌ وَالْجَمَلُ هَرْقَالٌ (العبادي ٧٠٩)، ويروى أيضاً: الْعَبَايَةُ قَلَالٌ وَالْجَمَلُ هَرْقَالٌ (الرزقي ٥١).
 - ٧- لَوْ كَانَكَ جَمَلٌ نَقُولُكَ أَرْجَعُ (موسى ٢١٥).

٨- لِيَا هَدَرْتُ جُمَالِ الْعَزِيلَةِ تُسْكُتُ جَمَالُ الرَّسَاوِي (موسى ٢١٤) جمال الرساوي: الإبل التي تعيش مربوطة عند أصحابها.

الميم:

١- مَاثُ الْجَمَلُ تَفَرَّقَتْ الْعَدَايِلُ (العبادي ٧٣٦)، ويروى أيضاً: مَاثُ الْجَمَلُ وَتَفَرَّقُوا الْعَدَايِلُ (موسى ٢١٩)، ويروى أيضاً: إِذَا مَاثُ الْجَمَلُ تَفَرَّقُوا الْعَدَايِلُ (ابن رمضان ٢٠٢)، ويروى أيضاً: كَيِ يَمُوتُ الْجَمَلُ يَتَفَرَّقُ الْعَدَايِلُ (ابن رمضان ٦١)، ويروى أيضاً: إِذَا مَاثُ الْجَمَلُ تَفَرَّقَتْ الْعَدَايِلُ (الخميري ٢٨؛ خريف ١٣٧)، ويروى أيضاً: مَاثُ الْجَمَلُ وَتَفَرَّقَتْ الْعَدَايِلُ (المطوي؛ الحناشي ٢٢٠)، العدايل: جمع عذيلة: وعاء يصنع من الحلفاء يستعمل لحمل الأمتعة والأغراض المختلفة، تحمله المرأة في الزيف والبادية على ظهرها، ويوضع على هيئة عدل على ظهور الإبل والدواب.

٢- مَا صَابَ رَقَبَتِي قَدْ رَقَبَةُ الْجَمَلِ حَتَّى الْكَلِمَةُ الْحَايِيَّةُ نُزِدَهَا (العبادي ٧٥٦)

٣- مَا غَاضُنِيَشُ الْجَمَلُ وَجَمَلُهُ، مَا غَاضُنِي كَانَ اللَّفَاتُ إِلَيَّ فَوْقَ مِنِّي (العبادي ٧٦٦) مَا غَاضُنِيَشُ: لم يغضني.

٤- مَا كَخِلْتُ الْعَمَشَاءُ كَانَ الْجَمَلُ دَارَ وَرَوْحٍ (العبادي ٧٥٧).

٥- مَا هَدَرْتُ نَاقَةَ وَالْجَمَلِ فِي الدَّوَارِ (موسى ٢٢٠).

٦- مَا يَتَرَبَّطُ حَوَارِ وَأُمَّةٌ فِي الدَّارِ (العبادي ٧٧٠)

٧- مَا يَكْبُرُ لِحَوَارِ كَانَ مَا تَصِيبُ أُمَّةٌ دُونِيَّةٍ (العبادي ٧٧٥).

٨- مَا يَمْضُغُ عَلَى الشَّيْثَرِيِّ كَانَ الْجَمَلُ (ابن رمضان ٦٧؛ موسى ٢٢٦).

٩- مَرَاخُ الْبِلِّ نَجْمَةُ الْخَيْلِ (العبادي ٧٩٤).

١٠- مِلْكِيَتْ جَمَلٍ قَالَتْ لَهُ زَغْ عُدَّةُ (العبادي ٨٠٣)، عُدَّة: مرض مميت.

١١- مِنْ نَجَعٍ اِدْرِيْدُ جَابَ اَعْقَالُ (العبادي، ٨١٣)، اَعْقَالُ: حبل يعقل به البعير من رجليه الأماميتين.

١٢- مِنْ وَقْتُ اللَّيِّ قَامَتْ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ (العبادي ٨١٨).

التون:

١- النَّاقَةُ حَرْفَةُ وَالْحَوَارِ مَشْهُومٌ (موسى ٢٤١)، حرفة: عبارة تستعمل للتطير.

٢- النَّاقَةُ قَالَتْ يَا دَرْكِي، مَنْ وَلَدَ التُّوكِي، دَنَّا لِي أَمَارَةٌ فِي وَرْكِي مِنْ صَهْدِ الْبَيْرَانِ (العبادي ٨٤٣)، يَا دَرْكِي: يا تعسي، دَنَّا لِي: وسمي.

٣- نَاقَةُ اللَّهِ، فِي زَرْعِ اللَّهِ (العبادي ٨٤٣).

٤- نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (العبادي ٨٤٣)

الهاء:

١- الْهَدِيَّةُ عَظْمَةٌ وَمُكَافَأَةٌ جَمَلُ (العبادي ١٠٦٤)، ويروى أيضاً: الْهَدِيَّةُ عَظْمَةٌ وَكِفَايَتُهَا جَمَلُ (موسى ٢٤٨).

٢- هَزَّكَ طُفُورُ الْحَشْوِ وَإِنْتَ نَاقَةٌ وَحَتَّى الْغَزَالُ يَطْرَحُ يَجِيبُ سَبَاقَهُ (موسى ٢٤٩).

طفور: غليان، الحشو: مفردا حاشي وهو صغير الإبل، والسباقه: الجنين الذي يأتي قبل أوانه.

الواو:

- ١- وَحْدَه تَسَوَّى مَائِيَّة وَمِيَاث حِقَّة وَحْدَه مَا تَسَوَّاش قَيْد حَمِير (موسى ٢٥٢).
- ٢- وَقْتُ اللَّيِّ يَجِي السَّيْلُ يَهْزُ الْجَمْلُ وَتَيْنَه (العبادي ١٠٨٦)، وكتب هذا المثل أيضاً: وَقْتُ اللَّيِّ يَجِي السَّيْلُ يَهْزُ الْجَمْلُ وَتَيْنَه (المطوي؛ الحناشي ١٨٦)، يَجِي: يَأْتِي.
- ٣- وَقِفْتُ نَاقَةَ صَوْلَه (موسى ٢٥٤).
- ٤- وَلَدَ عَمَّهَا يَرْجَعُهَا مِنَ الْحِقْفَه (العبادي، ١٠٨٣)، ويروى أيضاً: وَلَدَ عَمَّهَا يَرْدُهَا مِنَ الْحِقْفَه (العبادي ١٠٨٣)، الجحفة: الهودج الذي تحمل فيه العروس فوق الجمال عند الزفاف.
- ٥- وَيْنِ مَاشِي يَا قَعُود (موسى ٢٥٦)، يرتبط هذا المثل بقصة، موسى ٢٠١٠، ص ٢١٩.

الياء:

- ١- يَا سِيدِي ثَلِيلُ ثَلِيلٍ مُنِينٍ قُتْلُكَ نُوَيْفَتِي وَقَفَّهَا مَا وَقَفَّتْهَاش، كَيْفَ قُتْلُكَ كَسَرَتْهَا جِبْتُ سَاقِهَا فِي ثَنِينٍ (العبادي ١١٠٩)، سِيدِي ثَلِيلُ: من الأولياء الصالحين ببلدة فريانة بالوسط التونسي.
- ٢- يَا نَارِي، لَوْ كُنْتُ جَارِي، نَبِيعَ الْجَمْلِ وَنُكْمِلَ الدَّرَارِي (العبادي ١١٠٥)، يَا نَارِي: يَا أَسْفِي، الدَّرَارِي: الأطفال.
- ٣- يَا نَاقَةَ الشَّرْقِ شَرْقِي، وَيَا نَاقَةَ الْعَرَبِ عَرَبِي (العبادي ١١٠٥).
- ٤- يَجْعَلُ رُفَّتِي قَدْ رُقِبَ الْجَمْلُ مَلْ بَاشَ الْكَلِمَةُ الْخَاتِيئةُ نَزْدَهَا (العبادي ١١١٥)، يَجْعَلُ: عبارة تستخدم للدعاء، بَاش: لكي.
- ٥- يَخْفَفُ عَلَى جَمْلٍ عَائِي (المى ٢٢٠)، عَائِي: مرهق.
- ٦- يَدُورُ فَرْذُ بُقْعَه كَيْفَ جَمْلُ النَّاعُورَه (العبادي ١١٢٦)، فَرْذُ بُقْعَه: المكان نفسه - كيف: مثل.
- ٧- يَسْلِمُ حَمَّةَ الْجَمْلِ أَمَا النَّبَاتُ يَقْلَهُ (العبادي ١١٤٥).
- ٨- يَشِدُّ الْعُلَّ كَيْفَ الْجَمْلِ (العبادي ١١٤٥).
- ٩- يَهْدُ قَدْ قَلْبِي فِي الْجَوَاجِي دُودُ، وَرَيْثُ الدَّجَاجَه فِي الْجَمْلِ تَقُودُ (خريف ١٨٣).
- ١٠- يَتَقَلَّبُ الرَّيْشُ كَيْفَ الْجَمْلِ (العبادي ١١٤٣).
- ١١- يُقُومُ عَلَى أَرْبَعَه كَيْفَ الْجَمْلِ (العبادي ١١٤٤).
- ١٢- يَكْسِكِسْ عَلَى الْجَمْلِ وَهُوَ سَارِح (ابن رمضان ٢٣٨)، وكتب هذا المثل أيضاً: يَكْسِكِسْ عَالِجَمْلُ وَهُوَ سَارِح (المى ٢٢٦)، يَكْسِكِسْ: يرتب.
- ١٣- يَمُوتُ الْبُهَيْمُ وَمَا يَلْحَقُشُ النَّاقَه (العبادي، ١١٣٥) وفي رواية أخرى: يَمُوتُ الْبُهَيْمُ وَمَا يَلْحَقُشُ النَّاقَه (موسى ٢٦٩)، مَا يَلْحَقُشُ: لا يلحق بها.
- ١٤- يَهْزُ الْغِبْ كَيْفَ الْجَمْلِ (العبادي ١١٤٧)، الْغِبْ: بعد العهد بالشيء.

المبحث الثاني: ملاحظات حول مدونة الأمثال الشعبية التونسية وما ورد فيها من أمثال عن الإبل

١- ملاحظات عامة حول مدونة الأمثال الشعبية

يمكننا بناء على ما ورد في الجدول الذي أوردناه في مقدمة الدراسة من معطيات أن نشير إلى ملاحظتين بارزتين: تتعلّق الأولى بالمصطلحات الواسمة وطبيعة المدونة النصية وحدودها، وترتبط الثانية بطريقة التصنيف من حيث الترتيب والإعراب وشرح المفردات.

- **المصطلحات الواسمة وطبيعة المدونة النصية وحدودها:** استخدم جامعو الأمثال في عنوان كتبهم مصطلحين اثنين: "الشعبي" و"العامي"، والحقيقة أنّ المصطلحات الواسمة للتراث غير الفصيح في المؤلفات التونسية ليست محلّ اتفاق بين الدارسين والنقاد وإن كان الغالب عندهم استخدام مصطلح "الشعبي"، ففي هذه المؤلفات نجد فضلاً عن هذين المصطلحين استعمالاً لمصطلحات الملحون، والشّفاهي، والشّفوي، والبدوي، فمن الدّراسين من أطلق عبارة الشّفوي على دراساته التقديّة من أمثال الشّريف بن محمد الذي كتب "محاورات في الشعر الشّفوي" و"المطر في الشعر الجاهلي والشعر الشّفوي التونسي"، ومن الباحثين من استخدم عبارة "العامي" من ذلك محمد المي الذي ألف "صورة المرأة في الأمثال العامية التونسية"، ويعدّ مصطلح "الشعبي" من أكثر المصطلحات تواتراً ونذكر على سبيل التمثيل كتابي "المأثورات الشعبية" و"الشعر الشعبي" لـ محمد المرزوقي، وكتاب "الشعر الشعبي في تونس: أوزانه وأنواعه" لمحبي الدّين خريف، وكتاب "دراسات في الأدب الشعبي التونسي" لجلول عزونة، وكتابي "مختارات من ديوان الشاعر الشعبي محمد بن بورخيص الدّغاري" و"قصص الأمثال الشعبية التونسية الجنوب الشرقي التونسي للضّاوي موسى".

وزيادة على المصطلحات الواسمة لهذا النوع من التراث تستوقنا عبارة "وما جرى مجراها" التي وردت في عنوان كتاب محمد الصّادق الرّزقي "الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها"، ووردت العبارة نفسها في مقدمة "مجمع الأمثال الشعبية" لـ محمد رضوان العبادي في قوله "ولأنّ هذه المجموعة تحتوي على الأمثال الشعبية بصيغتها المعروفة، كما تحتوي على بعض الأقوال التي جرت مجرى الأمثال، ولم تبلغ مبلغ المثل، فيمكن أن يكون اسم الكتاب: "مجمع الأمثال الشعبية التونسية وما جرى مجراها"، وقد اقتصرنا في العنوان الخارجي على ذكر جزء منه، تجنّباً للتّطويل" (العبادي، ص ١١)، ولا شكّ في أنّ هذا القول يشير إلى أنّ المؤلّف تعامل مع الأمثال في شيء من المرونة فجمع الأمثال وما جرى مجرى الأمثال.

والحقيقة أنّ المرونة في التعامل مع المثل تقتصر هذه المرونة على كتاب محمد رضوان العبادي، بل وجدنا الضّاوي موسى أيضاً يوسّع دائرة الأمثال لتشمل الأشعار التي جرت مجرى المثل "وقد حشرت مع الأمثال طائفة من الأبيات الشعرية الشعبية، ممّا جرى منها مجرى المثل أو ممّا كان رائع العبارة طريف المعنى أو المبني" (موسى، ص ٨)، ونجد محي الدّين خريف بدوره يخصّص الباب الأخير من كتابه لإثبات طائفة كبيرة من الأمثال التي وردت في عدد من القصائد الشعبية (خريف، ص ١٧٥).

وإذا تجاوزنا قضية المصطلحات نجد أنّ عناوين المؤلفات تثير قضية مهمة يمكن أن نسميها "تدوين الأمثال بين الاستغراق والانتقاء"، وإذا صحّت هذه العبارة قلنا إنّهُ بالإمكان أن نجعل تلك الكتب صنفين كبيرين: صنف سعى أصحابه إلى جمع أكبر ما يمكن من أمثال (الأمثال الشعبية التونسية، مجمع الأمثال الشعبية التونسية، الموسوعة الجليلة للأمثال الشعبية التونسية، الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية، مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية)، وقد عبّر بعض جامعي الأمثال عن ذلك صراحة يقول ياسين بن رمضان في مقدمة كتابه "الموسوعة الجليلة للأمثال الشعبية التونسية": "توّحّيت جميع الطّرق المتاحة لجمع أكبر عدد منها بداية من السّماع المباشر إلى تفصيلها في المؤلفات التي اهتمت بالثقافة الشعبية، وكذلك في مواقع التّواصل الاجتماعيّ والمتنديات الإلكترونيّة" (ابن رمضان، ص ٧)، وأمّا الصّنف الثّاني فقد اقتصر أصحابه على منتخبات من الأمثال أو اقتصروا في عيّنة الدراسة على منطقة جغرافيّة دون غيرها من المناطق (منتخبات من الأمثال العامية التونسية، الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها، مجمع الأمثال الشعبية التونسية: الجنوب الشرقي التونسي).

فإذا نظرنا مثلاً في كتاب "الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها" لمحمد الصادق الرّزقي وجدنا أكثر الأمثال التي سجّلها المؤلّف في هذا الكتاب من مدينة تونس العاصمة (الرّزقي، ص ١٣)، وإذا كان البعد المحليّ واضحاً في هذا القول، فإنّ المحليّة لم تمنع بعض جامعي الأمثال من الانفتاح على البلدان المجاورة، يقول الصّاوي موسى في فاتحة كتابه "قصص الأمثال الشعبية التونسية: الجنوب الشرقي التونسي": "كما حرصت على أن تكون أغلب القصص منتمية إلى المحيط الجغرافي الذي أعيش فيه، وهو الجنوب الشرقي التونسي، غير أنّي وجدت في بعض المراجع ما هو قريب جداً مما ألفته في محيطي، كما لاحظت أن لهجة الجنوب الشرقي التونسي قريبة جداً من لهجة الجنوب الغربي الليبي، وكذلك من الجنوب الشرقي الجزائري، ولذلك فإننا نجد تشابهاً كبيراً في أمثال هذه الجهات وقصص أمثالها، كما أن بعض الأمثال المنتمية إلى ثقافة الصحراء أو البادية تجد لها مكاناً في هذا المؤلّف لطبيعة انتمائها الجغرافي" (موسى، ٢٠١٠، ص ١٠).

- **التصنيف والترتيب والإعراب وشرح المفردات:** اتبع جامعو الأمثال في ترتيب كتبهم مسلكين بارزين: أمّا المسلك الأول وهو الشائع عادة في مثل هذه المصنّفات، فهو التّرتيب الأبجدي، فالطاهر الحميري ومحمد صادق الرّزقي والصّاوي موسى ومحمد رضوان العبادي قد اعتمدوا هذا الصّنف من التّرتيب وإن كنّا نشير إلى أنّ العبادي قد استخدم التّرتيب المتّبع في شمال أفريقيا، ويُسمّى "التّرتيب المغاربي" وهو نظام يعتمد على التشابه بين الحروف، وهو كما يلي: "أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ص ض ط ظ ك ل م ن ع غ ف ق س ش ه و ي" (العبادي، ص ١٢)، وتحسن الإشارة أيضاً إلى أنّ محمد الصادق الرّزقي قد قسّم مادّة الأمثال في كتابه "الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها" إلى أبواب وفصول، وجعل حرف الألف أبواباً وفصولاً، ولم يجعل ذلك لغيره من الأحرف.

وأما المسلك الثّاني فنجدّه في كتاب محمد العروسي المطوي ومحمد الخموسي "الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية"، وفي كتاب محيي الدين خريف "الأمثال الشعبية التونسية" وفي كتاب ياسين بن رمضان "الموسوعة

الجلية في الأمثال الشعبية التونسية "في كتاب" ولعله من الضروري أن نشير في هذا المقام إلى أن خريف لم يلتزم بالترتيب حسب المواضيع، بل جاوزه إلى ترتيب أمثاله وفق بعض المداخل اللغوية، فجاءت تحت عنوان (إذ الشرطية - العمل بمعنى الفعل)، وهو إلى ذلك ختم كتابه بفصل سماه (أمثال وردت في الشعر الشعبي).

وإذا تركنا الترتيب إلى الكيفية التي كتبت بها الأمثال لاحظنا أمرين على الأقل: أولهما خلوّ كتابي "مجمع الأمثال الشعبية التونسية للضّاوي موسى، و" ومختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية "محمد المي من الإعراب، وثانيهما أنّ الطريقة التي رسمت بها كلمات الأمثال توزعت صنفين: صنف التزم بالكتابة المعيارية، إن صحّت العبارة، فرسم الكلمات العامية مثلما ترسم في العربية الفصيحة، وصنف راعى المنطوق في رسم ألفاظ، ويمكن أن نأخذ مثلاً على ذلك كلمة النّاقة، فالضّاوي موسى مثلاً يكتبها "ناقة"، "يُموت البهيّم ومّا يُلحِقشُ النّاقة" (موسى ٢٦٩)، بينما يكتبها العبادي "ناقه"، "يُموت البهيّم ومّا يُلحِقشُ النّاقة" (العبادي ١١٣٥)، ولم يختلف الأمر أيضاً مع كلمة الجمل، فقد كتبت "الجمل" "الجمل لو كان يرى حديبو تنقطع رقبته (الزريقي ٥٧)، وكتبت "الجمل" "الجمل في غمرة ضحك مرة تشق شاربه (المطوي؛ الحناشي ٢٩٤)، وكتب "الجمل قال: قدّاش في راسي من شطّيح أمّا رجلي ما تطّاعنيش" (العبادي ٣٥٥).

ونتهي الملاحظة الثانية بالإشارة إلى التباين في طريقة شرح ألفاظ الأمثال وبيان السياقات التي يضرب فيها هذا المثل أو ذاك، فقد تبين لنا في هذه المؤلفات اختلافات كبيرة في هذه المسألة، فكتاب "مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية" لمحمد المي خلا خلواً تاماً من شرح المفردات ومن الإشارة إلى السياق الذي يضرب فيه المثل، ونجد صاحب "الموسوعة الجلّية في الأمثال الشعبية التونسية" يراوح بين الشرح وعدم الشرح، وعن هذه الظاهرة كتب يقول: "وحيث من الصّعوبة بمكان تفسير جميع الأمثال التي وردت في الكتاب والتي ناهز عددها الأربعة آلاف وثلاثمائة لعدة أسباب، منها أنّ بعضها غنية عن الشرح، بينما يشترك البعض الآخر في نفس المعنى وسيضطرّك شرحها جميعاً لتكرار لا طائل منه سوى إطالة ستنقرّ القارئ، لذلك اكتفيت بتفسير ما أشكل منها، وأردفتها بالأمثال التي تماثلها سياقاً ومعنى (ابن رمضان، ص ٧)، ولم يخل كتاب "الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية" من شرح بعض الأمثال والمفردات، يقول صاحبها الكتاب "وعمدنا إلى شرح بعض الأمثال والكلمات التي قد تستعصي على فهم القارئ والإشارة إلى أصل بعضها كلّما اقتضت الضرورة ذلك" (المطوي؛ الحناشي، ص ١١)، ويعدّ "مجمع الأمثال الشعبية التونسية" من أوفى كتب الأمثال في شرح المحتوى وبيان السياق الذي يضرب فيه المثل، فقد عرض المثل مشكولاً وشرحه، وأتبع الشرح بما يناسب المثل من الأمثال الفصيحة والشعر بالأخذ عن مراجعها التي أثبتتها في آخر كلّ صفحة (العبادي، ص ١٢).

٢- ملاحظات عامة حول القائمة الببليوغرافية لأمثال الإبل

نحاول في هذا القسم الأخير من الدراسة أن نبدي بعض الملاحظات الأولية حول مدونة الإبل في الأمثال الشعبية التونسية آمليّن أن نعود إلى بعضها بالتوسّع والتحليل في بحوث أخرى، ونعرض هذه الملاحظات في جداول إحصائية.

– مفردات الإبل بين التسمية والعدد: لاحظنا أنه على تنوع التسميات التي أطلقت على الإبل استثار الجمل بأكثر الأمثال، وفي الجدول الآتي تفصيل لحضور مفردات الإبل في عينة بحثنا.

جدول (٢)

نسب تواتر مفردات الإبل في مدونة

النسبة تواتر التسمية %	عدد الأمثال التي ذكرت فيها	التسمية
٩,٠٩%	١٧	الإبل (البل في العامية التونسية)
٠,٥٣%	١	البكرة
١,٠٦%	٢	البعير
٥٩,٣٥%	111	الجمل
٢,٦٧%	٥	الحاشي
٠,٥٣%	١	الحقة
٢,١٣%	٤	الحوار
٢,١٣%	٤	القعود
٠,٥٣%	١	اللقحة
١١,٢٢%	٢١	الناقة

يبدو جلياً أنّ مفردة الجمل قد حازت قصب السبق في تواتر مفردات الإبل، فاسم الجمل لم يغيب عن حرف من حروف الهجاء في القائمة الببليوغرافية التي جمعناها إلا مع أحرف الخاء والشين والتون، وتكرّر هذا الاسم في باب الجيم وحده (٢٨) مرة، ورغم أنّ اسم الناقة جاء في المرتبة الثانية، فإنّ التفاوت بينهما في نسبة الحضور كان كبيراً جداً، إذ بلغ نسبة تقارب (٤٠ بالمائة)، والحقيقة أنّ هذا التفاوت الكميّ استتبع تقابلاً في صوريّ الجمل والناقة، فأكثر الأمثال رسمت صوراً إيجابية للجمل بينما رسمت صوراً سلبية للناقة، إلى ذلك كشفت أكثر الأمثال التي اقترن فيها اسم الجمل باسم الناقة عن مفاضلة صريحة بين الذكر والأنثى كقولهم "ما هذرت ناقةً والجمل في الدوّار" (موسى ٢٢٠) "جمل الجمل ما اتقدّاش الناقة" (موسى ٧٧) "اللي يخرّطه الجمل تبطّط الناقة" (العبادي ١٨٨)، "اللي يجيبه الجمل تاكله الناقة" (العبادي ١٨٣)، ولعلّ هذه الملاحظات الأولية تساعدنا على قراءة بعض الأمثال قراءة جندريّة ثقافيّة.

– الجمل ناطقاً بفصوص الحكم: تنوّعت صيغ الأمثال الشعبيّة عن الإبل، وكانت صيغة مقول القول من أكثرها شيوعاً، فقد أحصينا ثلاثة عشر مثلاً كان فيها الجمل متكلماً، ونذكر تمثيلاً التماذج الآتية: قالوا للجمل: أشنية صنعتك؟ قال: حرّيري، قالوا: باين على ساقيك (العبادي ٩٧٩)، قالوا للجمل: زمر، قال: منين؟ لا شفايف ملؤومة، ولا صوابغ مفرونة (العبادي ٩٨٠)، قالوا للجمل: آش بيها مشيتك مهينة؟ قال: شاوروا إليّ بمشي وراي (العبادي ٩٧٩)، قال الجمل: زيد زيد أنا موش قايم موش قايم (العبادي ٩٥٨)، قال الجمل: نخز جمل

بأغزاه، ومُنْهَزْشُ عَبْدُ بَحْرَاهُ (العبادي ٩٥٩)، وتبدو هذه الصيغة في تقديرنا طريفة لأنها نادرة الوجود في غير الأمثلة التونسية، ولعلها لذلك جدية بالتدبر والتأمل.

- تعدّد الروايات في الأمثال المتعلقة بمحنة الجمل وأقواله: لاحظنا في القائمة الببليوغرافية ظاهرة تعدد الروايات التي يروى بها المثل ولئن كانت هذه الظاهرة طبيعية في موروث ظل لسنوات ينقل مشافهة فإن ما يسترعي الانتباه أن هذا التعدد شاع خاصة في الأمثال التي أنطقت الجمل عموماً ووصفت هيئته خصوصاً، ف

الخاتمة:

سعيًا في هذه الدراسة إلى جمع أقصى ما يمكن من أمثال الإبل في البلاد التونسية، واعتمدنا مدونة تتألف من ثمانية مصادر قدّرنا أنّها كافية بتحقيق ما رسمنا لهذا العمل من أهداف، وخصّصنا لذلك مبحثين: صرفنا الجهد في الأول إلى جرد الأمثال وترتيبها ترتيباً ألفبائياً، وكان المبحث الثاني ملاحظات حول مدونة عملنا وما ورد فيها من أمثال حول الإبل، وقد ناقشنا في هذا العمل قضايا عامة تتعلق بكتب الأمثال من حيث الترتيب والتصنيف والكتابة، وقضايا خاصة تتصل بأمثال الإبل من حيث وفرتها وتفاوت حضور الذكر والأنثى فيها، والرأي عندنا أنّ هذه القضايا التي بنيناها على بعض المعطيات الإحصائية في حاجة إلى توسع وتحليل يضيق عنه نطاق بحثنا هذا، ولعلنا لا نجافي الصواب إذا قلنا إنّ مدونة الإبل التي انتهينا إليها تتطلب دراسات عديدة تبدأ بالمعجم ولا تقف عنده، وتنطلق من بعض المعطيات الإحصائية وتتجاوزها إلى قراءات تأويلية وسيميائية وثقافية.

مصادر الدراسة ومراجعة:

المصادر:

خريف، محيي الدين. (٢٠٠٣م). الأمثال الشعبية التونسية. دار المعارف للطباعة والنشر: سوسة تونس.
الخميري، الطاهر. (١٩٧٦م). منتخبات من الأمثال العامية التونسية. الدار التونسية للنشر: تونس.
الرزقي، محمد الصادق. (٢٠١٠م). الأمثال العامية التونسية وما جرى مجراها. تحقيق وتعليق محمد الطاهر الرزقي، ط ٢، دار سحر للنشر: تونس.

ابن رمضان، ياسين. (٢٠٢٣م). الموسوعة الجلية للأمثال الشعبية التونسية. دار سحر للنشر: تونس.
العبادي، محمد رضوان. (٢٠١٨م). مجمع الأمثال الشعبية التونسية. ط ١، دار سحنون للنشر والتوزيع: تونس.
المطوي، محمد العروسي؛ الحناشي، محمد الخموسي. (٢٠٠٤م). الأمثال الشعبية التونسية والحياة الاجتماعية. دار الغرب الإسلامي: بيروت.

موسى، الضّاوي. (٢٠٠١م). مجمع الأمثال الشعبية التونسية (الجنوب الشرقي التونسي). ط ١، مطبعة الخدمات السريعة: قابس، تونس.

الملي، محمد. (٢٠٢١م). مختارات جديدة من الأمثال والأقوال العامية التونسية. ط ١، المغاربية لطباعة وإشهار الكتب: تونس.

المراجع:

الكتب:

- براهمي، عبد الكريم. (٢٠٢٥م). *الجمال والإغارة في الأغاني الشعبية التونسية، في "عودة على القبيلة وعودة القبيلة"* (أعمال محكمة لندوة قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة من ٢ إلى ٤ نوفمبر ٢٠٢٣).
- جمع التصوص وقدمها سفيان بن موسى ومراد مهني، ط ١، الأمانة للنشر والتوزيع: تونس.
- براهمي، عبد الكريم. (٢٠١٦م). *الجمال والصحراء: البلاد التونسية نموذجاً (مقاربة تاريخية أنثروبولوجية)*. الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر: البحرين.
- ابن جابر، بلقاسم. (٢٠٢٤م). *الإبل في الشعر العربي القديم والشعر الشعبي الشفوي التونسي*. مجمع الأطرش للنشر: تونس.
- جماعي. (٢٠٢٣). *المتحف الأنثروبولوجي (سلسلة أعلام الثقافة التونسية - عدد ٢٩)*. إشراف وإعداد محمد المي، ط ١، وزارة الشؤون الثقافية: تونس.
- خريف، محيي الدين. (١٩٩١م). *الشعر الشعبي في تونس: أوزانه وأنواعه*. الدار العربية للكتاب: تونس، ليبيا.
- السيوطي، جلال الدين. (١٩٩٨م). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. تحقيق فؤاد علي منصور، ط ١، دار الكتب العلمية.
- شعلان، إبراهيم أحمد. (٢٠١١م). *الجمال في أمثال العالم العربي قديماً وحديثاً*. ط ١، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ: العين (الإمارات العربية المتحدة).
- الطويل، أحمد. (١٩٨٤م). *في النقد والأدب الشعبي*. ط ١، دار بو سلامة للطباعة والنشر: تونس.
- عزونة، جلoul. (٢٠١١م). *دراسات في الأدب الشعبي التونسي*. دار سحر للنشر: تونس.
- العسكري، أبو هلال. (١٩٨٨م). *جمهرة الأمثال*. تحقيق أحمد عبد السلام، أبو هاجر بسيوني زغلoul، دار الكتب العلمية: بيروت.
- الكعك، عثمان. (١٩٨١). *التقاليد والعادات التونسية*. الدار التونسية للنشر: تونس.
- مالكليس، لويز نوبل. (١٩٧٤م). *الببليوغرافيا*. ترجمة بهيج شعبان، منشورات عويدات: بيروت.
- ابن محمد، الشريف. (٢٠٢١م). *المطر في الشعر الجاهلي والشعر الشفوي التونسي من خلال نماذج GLD*: تونس.

ابن محمد، الشريف. (٢٠٢١م). *محاورات في الشعر الشفوي GLD*: تونس.المرزوقي، محمد. (٢٠١٦م). *الشعر الشعبي*. دار محمد علي الحامي للنشر: تونس.المرزوقي، محمد. (٢٠١٦م). *المأثورات الشعبية*. دار محمد علي الحامي للنشر: تونس.ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٣م). *لسان العرب*. ط ٣، دار الكتب العلمية: بيروت.

موسى، الضاوي. (٢٠١٠م). قصص الأمثال الشعبية التونسية الجنوب الشرقي التونسي. مطبعة تونس قرطاج: تونس.

موسى، الضاوي. (٢٠١٦م). مختارات من ديوان الشاعر الشعبي بورخيص الدغاري. مطبعة تونس قرطاج: تونس.
الملي، محمد. (٢٠٠٧م). صورة المرأة في الأمثال العامة التونسية. الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم: تونس.
نصار، حسين. (١٩٨١م). دراسات لغوية. ط ١، دار الزائد العربي: بيروت.

الدوريات:

براهمي، عبد الكريم. (٢٠٢١م). الجمل في الأمثال الشعبية التونسية. الثقافة الشعبية، العدد (٥٤)، ٦٦-٧٥.
براهمي، عبد الكريم. (٢٠١٦م). تمثلات الجمل في أغاني التراث الشعبي في تونس. المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة (الجزائر)، ٤١-٧.
الجزيراوي، محمد. (٢٠١١م). "التهليل" من أغاني رعاة الإبل في الصحراء التونسية. الثقافة الشعبية، العدد (١٢)، ٣٧-٢٦.